

بلدية تونس تحفز المشاريع الحرفية الابتكارية بهدف النهوض بالاقتصاد الدائري بالمدينة العتيقة

ايماننا منها بضرورة العمل على رفع جودة الحياة بالمدينة العتيقة، انخرطت بلدية تونس في المشروع الأورو متوسطي >> النهوض بالاقتصاد الدائري من خلال الابتكار و التكوين في الصناعات الابداعية بمدن البحر الابيض المتوسط INNOMED-UP << ، الذي



NATIONAL TECHNICAL
UNIVERSITY OF ATHENS



سيتواصل تنفيذه مدة 36 شهرا بالشراكة مع كل من جامعة بيرزيت الفلسطينية و

الجامعة التقنية الوطنية باثينا اليونانية و بلدية براتو توسكانا الايطالية و ادارة هندسة التخطيط البيئي اليونانية و مركز البحوث الاجتماعية و الاقتصادية بصقلية الايطالية و مؤسسة تمكين الافراد بعمان الاردنية، علما وأن التمويل المخصص لبلدية تونس في إطار هذا المشروع يقدر بـ 530916,88 € .

و تجدر الإشارة إلى أن المدينة العتيقة تضم عمارة اسلامية تاريخية ، تشكل موروثا نادرا جديرا بان يستثمر ويدمج كعنصر فعال في النهوض بالاقتصاد الدائري على أن يتم احترام

خصوصيات طابعه المتميز والمحافظة عليه ، خاصة في ظل التآكل الذي يعاني منه نتيجة زحف المباني العصرية والتطور العمراني السريع.

كما تضم المدينة العتيقة عددا هاما من الحرفيين الذين اتخذوا من هذه المباني التاريخية ورشات للعمل في تزواج ملحوظ بين القديم والحديث و توظيف للتراث ساهم في تنشيط الدورة الاقتصادية و من شأنه أن يمكن، عبر هذا المشروع، من إطلاق العنان لاستنباط افكار جديدة ومبدعة كفيلة بمزيد تطوير هذا التزاوج ، خاصة على الصعيد البيئي الذي يشكو حاليا من عدة نقائص، نظرا لما تفرزه هذه الصناعات من نفايات تشوه الطابع الاثري والتاريخي للعديد من المواقع، مع الاستفادة وإن احد اهم اهداف المشروع ، يتمثل في خلق حلقات تفاعل لتدوير هذه النفايات وتثمينها والحد من تأثيرها السلبي على المدينة.

كما يجمع المشروع العديد من الشركاء الهامين الى جانب بلدية تونس ، باعتبار دورهم الاساسي في المتابعة و التقييم اثناء و بعد تنفيذ المشروع ، و يتمثل هؤلاء الشركاء في الباحثين الاكاديميين في مجالات البيئة والهندسة المعمارية والفنون ، علاوة على مكونات المجتمع المدني الناشط في المدينة والمنظمات الصناعية للحرفيين. ولهؤلاء الشركاء دور أساسي في تأمين ديمومة المشروع والعمل على نقل التجربة لمدن اخرى.



